

[212/892] خلق القائد الجندي - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

الأخلاق والرقائق والآداب [03/93]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وصفوته من

خلقه نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في بيت في بيت من

بيوت الله عز وجل - 00:00:31

باخوة في الله واخواتي في الله للتناصح والتواصي بالحق والدعوة اليه اسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا

واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم وان يعيذنا وجميع المسلمين - 00:00:53

انشروا لانفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل خير ويصلح لهم البطانة

وينصر بهم الحق ويشكر لهم مساعيهم الجليلة المباركة - 00:01:16

دعم القضايا الاسلامية ونصر المسلمين في كل مكان ودعم المراكز والجمعيات الاسلامية دائر المعمورة كما اسأله جل وعلا ان يوفق

جميع المسلمين لما فيه رضاه وان يصلح احوالهم ويمنحهم الفقه بالدين - 00:01:36

كما اسأله عز وجل ان يصلح جميع ولاة امر المسلمين وان يمنحهم التوفيق لما فيه رضاه وان يعينهم على تحكيم شريعته والتحاكم

اليها والزام الشعور بها لان في تحكيم الشريعة - 00:02:06

فلاح امر الدنيا والاخرة وفي تحكيمها السعادة العاجلة والاجلة وفي تحكيمها السعادة العاجلة والآجلة نسأل الله للجميع التوفيق لما

يرضيه والسلامة من اسباب غضبه ثم اشكر اخواني القائمين على شؤون الحرس الوطني - 00:02:25

وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير المكرم خالد بن عبد الله على هذه الدعوة واسأله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يرضيه وان

يعينهم على مهماتهم وان ينصر بهم الحق ويبارك في جهودهم - 00:02:51

ويمنح الجميع الاستقامة على دينه والثبات عليه. انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ايها المستمعون ان الله جل وعلا خلق

الخلق للعباد وامرهم بها على السنة الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:03:06

وفي كتابه عز وجل قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالجميع خلقوا ليعبدوا الله جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربهم

وعجمهم اغنيائهم وفقراؤهم حكامهم ومحكوموهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله - 00:03:29

وعباد الله وهي طاعته بترك ما نهى عنه وامثال ما امر به سبحانه وتعالى وعلى رأس ذلك توحيد الله واخلص عباد الله جل وعلا كما

قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:52

يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والله خلق الجن والانس ليعبدوه وحده ان يستقيموا على

دينه ليمتثلوا اوامره وينتهوا عن نواهيه ينزل الكتب تمر بذلك - 00:04:12

وارسل الرسل تدعو لذلك وتأمرك به وعلى رأسهم خاتمهم وامامهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على

العباد اجمعين وخاتما لجميع الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام عليهم - 00:04:32

كما قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال عز وجل ما كان محمد

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:04:52

فاله بعته في هذه الامة وهي اخر الامم بعته يدعوها الى الله ويعلمها شريعة الله ويبصروها بدين الله ويأمروها بتقواه وينهاها عن معصيته سبحانه وتعالى فالواجب على جميع المكلفين من الرجال والنساء - 00:05:10

اتباع هذا الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام والاستقامة على دينه وامثال باوامره وترك نواهيه وذلك بعبادة الله وحده والاخلاص له. وامثال اوامره وترك نواهيه عز وجل كما امر عباده في كتابه العظيم في مواضع كثيرة حيث يقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:05:31

يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هو سبحانه يأمر الناس جميعا رجالا ونساء وعربا وعجما يأمرهم بعبادته وهي توحيده واخلاص العمل له من صلاة وصوم ودعاء وخوف ورجاء وتوكل وصيام وجهاد وغير ذلك - 00:05:57

يجب ان يكون هذا لله وحده وان يخص بذلك سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فلا يجد ابدا ان يعبد معه سواه بلغ الله الحق - 00:06:24

الذي لا تصح العبادة الا لله جل وعلا كما قال سبحانه والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اياك نعبد واياك نستعين - 00:06:42

فنادي ريحة يصلي لغير الله ولا ان يصوم لغير الله ولا ان يحج لغير الله ولا ان يتصدق يقصد التقرب الى او صنم او نجم او غير ذلك ما العبادة لله وحده - 00:07:01

يجب اخلاصها له سبحانه وتعالى كما امر بذلك لقوله جل وعلا فاعبد الله فصل له الدين ندعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وهكذا يجب على العباد جميعا رجالهم ونسائهم ان يمثلوا اوامره من صلاة وزكاة وصوم - 00:07:18

وجهاد وحج وبر الوالدين وصلة للرحم وغير ذلك وان ينتهوا عما نهى عنه سبحانه وتعالى من سائر المعاصي واعظم ذلك الشرك بالله عز وجل وهو اعظم الذنوب فيجب الحذر من الشرك بالله ويجب اخلاص العبادة لله وحده سبحانه وتعالى - 00:07:39

ويجب على المكلفين بالرجال والنساء تثقف الدين والتعلم والتبصر حتى يكون المؤمن والمؤمنة على بصيرة حتى يعبد كل واحد ربه على بصيرة كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:08:01

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة الواجب على الرجال والنساء تفقه في الدين والتعلم - 00:08:23

والعناية بالقرآن وتدبر معانيه لانه اصل كل خير وهو اصدق كتاب واعظم كتاب واشرف كتاب فيجب تدبره وتعقله والعمل بما فيه كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:08:38

قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قال سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فعلى المؤمن وعلى المؤمنة العناية بالقرآن تدبر معانيه الاكثار من تلاوته - 00:08:56

والتفقه فيما دل عليه من اوامر ونواهي حتى يمسى المؤمن حتى يمثل المؤمن امر الله وحتى يستقيم على ما اوجبه عليه وحتى يدعنا الله ما نهاه الله عنه وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

تجب العناية بها وحفظوا ما تيسر منها والتفقه فيها وعلى اهل العلم ان يعلموا واهل العامة ان يتعلموا على كل المسلم والمسلمة ان يتعلم ويتفقه في الدين وعلى اهل العلم ان يعلموا ويرشدوا ويوجهوا الناس الى الخير - 00:09:36

كما قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:09:56

وقال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه خير الناس اهل قرآن الذين يتعلمون ويعلمونه ويعملون به وقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:10:15

وليس لمؤمن ولا لمؤمنة التساهل في هذا الامر بل يجب التعلم والتفقه في الدين من طريق المشافهة من طريق المكاتبة من طريق

الهاتف سماع الدروس الدينية التي تنشر وتذاع من طريق الاذاعة - 00:10:36

ومن طريق الصحابة ومن طريق الكتب النافعة المفيدة هكذا المؤمن وهكذا المؤمنة كل واحد يتعلم ويتفقه في الدين ويسأل اهل العلم والله جل وعلا بين اخلاق المؤمنين والمؤمنات في كتابه العظيم - 00:10:59

فعلى القائد المسلم والجندي المسلم ان يستقيم على اخلاق المؤمنين وصفاتهم لانها هي اسباب النصر هي اسباب التمكن من جهة الاعداء لاسباب النصر عليهم هي اسباب العقابة الحميدة فهذا كل مسلم ومسلمة العناية بالاخلاق التي امر الله بها ومدح اهلها -

00:11:18

والتمسك بها والسير عليها وهكذا وقادة المسلمين وجنود المسلمين عليه ان يتخلق بالاخلاق الايمانية والصفات التي اثنى الله على اهلها ومدحهم بها. لانها الاخلاق التي ينصر بها فالمؤمنون ويعانون بها على عدوهم - 00:11:48

وهي الاخلاق التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى وانك لعلی خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام يعني كان يتدبر القرآن ويعمل بما فيه - 00:12:12

وهكذا يجب على القائد المسلم وعلى الجندي المسلم ان يعنى بالقرآن ويتدبر وان يعمل بما فيه وان يتخلق بالاخلاق التي مدح بها المؤمنين واثنى عليهم بها وان يحذر الاخلاق والاعمال التي ذم الله اهلها وعابهم - 00:12:30

وبذلك ينصر المسلمون على اعدائهم ويهودون بالسعادة والعاقبة الحميدة كما قال جل وعلا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:12:54

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ونصر الله باتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والاستقامة على دينه هذا هو نصر الله ومن نصر الله نصره الله على عدوه وعلى نفسه وعلى شيطانه - 00:13:21

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله يعني بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه ينصركم ينصركم على اعدائكم وعلى انفسكم الامارة بالسوء وعلى الشيطان من شياطين الانس والجن وقال تعالى ولأنصرن الله من ينصره - 00:13:39

ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قوله منصورون هم جند الله هم ينصرهم الله لانهم نصروا دينه فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واستقاموا على الحق -

00:14:01

هؤلاء هم جند الله وهم انصاره وقال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين المؤمن هو الذي اطاع الله ورسوله هو الذي استقام على دين الله من الرجال والنساء والملوك والرؤساء والقادة والجنود - 00:14:27

هؤلاء هم المؤمنون الذي وعدهم الله بالنصر وجعلهم بالسابقين للخيرات واخبر انهم جنده وحزبه وذلك بطاعتهم لله وقيامهم بحقه ونصرهم لدينه وتركهم ما نهى عنه سبحانه وتعالى وقال جل وعلا - 00:14:51

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض تأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. هؤلاء هم جند الله. هؤلاء هم اولياؤه من الرجال والنساء - 00:15:23

وهم اهل النصر والعاقبة الحميدة هذه صفاتهم وهذه اخلاقهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ليسوا اعداء ولا ولا خصوما ولكنهم اولياء متحابون في الله متعاونون على البر والتقوى وتواصون بالحق والصبر عليه - 00:15:49

لا يغترب بعضهم بعضا ولا يسب بعضهم بعضا ولا يظلم بعضهم بعضا لا في نفس ولا في مال ولا في عرض ولا يكذب بعضهم على بعض ولا اشهد عليه بالزور - 00:16:16

الى غير ذلك من الاخلاق التي نهى الله عنها وهم اولياء متحابون في الله متواصون بالحق والصبر عليه متعاونون على البر والتقوى اينما كان ثم قال يامر بالمعروف وينهون عن المنكر. هذه اخلاقهم - 00:16:31

المؤمن والمؤمنة المؤمن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهكذا المؤمنة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الرجال والنساء كلهم مأمورون بهذا الامر كلهم مخلوق ليعبدوا الله ويطيعوه ولهذا قال عز وجل هنا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض -

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر فإذا رأى المؤمن من أخيه بالله أو اخته بالله زوجة أو أم أو اخت أو غيرهم أمر بالمعروف ونهى عن المنكر وهكذا المرأة المؤمنة تأمر بالمعروف أخاها وزوجها وأباها وابنها وجيرانها ومن ترى - [00:17:20](#)

انه مقصر تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بالطريقة الشرعية بالكلام الطيب بالاسلوب الحسن ثم قال ويطيعون الصلاة يعني يأمرهم وينهون وهم محافظون على دينهم ليسوا من الذي يبرد وينهون وهم متخلفون مضيعون لا - [00:17:43](#)

أو لا مذمومون الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه وينهى عن المنكر ويرتكبه هذا مذموم. وهو معرض لعقاب الله وغضبه ولكن المؤمنين والمؤمنات يأمر بالمعروف ويفعلونه وينهون عن المنكر ويحذرونه ثم قال بعده ويطيعون الصلاة - [00:18:10](#)

يعني يقيمونها كما أمر الله ويحافظون عليها الرجل يقيمها في بيوت الله كما أمر الله والمرأة تقيمها في بيتها كما أمر الله في أوقاتها ويخشعون فيها لله كما قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:18:36](#)

وهم يؤديونها عن إيمان وعن إخلاص وعن خشوع وطمأنينة وإقبال عليها وإكمال الله وإقامة الله وإذا صلت المؤمنة مع الرجال قال لك بستر وعناية وحجاب وبعدا عن أسباب الخطر ويؤتون الزكاة كذلك كلهم - [00:18:58](#)

الرجال والنساء يؤتون الزكاة التي أوجب الله عليهم ويؤديونها إلى مستحقيها عن إيمان بالله وإخلاص وصدق ثم قال بعده ويطيعون الله ورسوله هكذا المؤمنون والمؤمنات يطيعون الله ورسوله من جميع الأوامر والنواهي - [00:19:26](#)

لأن إيمانهم يأمرهم بهذا قال تعالى يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها نفس واحد آدم بلغ منها زوجها أمنا حواء خلقها الله من أيبنا آدم - [00:19:46](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله أن الله كان عليكم رقيبا قال تعالى يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم أن الله عليم خبير - [00:20:08](#)

والواجب على جميع الرجال والنساء أن يتقوا الله وأن يعبدوه ويعظموه وأن يطيعوا أوامره وينتهوا عن نواهيه وأن يستقيموا على دينه وأن يتحابوا في ذلك وأن يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر - [00:20:30](#)

هكذا أمرهم الله وهكذا أوجب عليهم ووعدهم عليه الجنة والكرامة كما قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها نار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:20:53](#)

وقال عز وجل أن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمصدقات وصائمين وصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين كثيرا والذاكرات

أعد الله لهم مغفرة وإجرا عظيما. هذا فضله سبحانه - [00:21:17](#)

لمن استقام على دينه وحافظ على حقه ومن ومما ينبغي التنبيه له والعناية هو أن يحاسب المؤمن نفسه وهكذا المؤمنة لا يغفل يحاسب نفسه ماذا فعل؟ ماذا قصر فيه؟ هل أدى الواجب؟ هل جاهد نفسه لله؟ هل استقام على دين الله؟ هل حافظ على حق الله -

[00:21:49](#)

هب اقترب اثنين معاصي الله يحاسب نفسه وهكذا المؤمنة تحاسب نفسها وتنظر ماذا قصرت في؟ ماذا فعلت فإذا علم المؤمنة والمؤمنة أنه ترك شيئا ما أوجب الله عليه أو فعل شيئا مما حرم الله عليه بادر بالتوبة بادر بالإصلاح - [00:22:23](#)

كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله أن الله خبير بما تعملون ينظر ماذا قدموا للآخرة؟ ماذا فعلوا فالغفلة شرها عظيم - [00:22:49](#)

وعاقبتها وخيمة الواجب الانتباه والحذر والمحاسبة للنفس المؤمن يخلو بنفسه يجاهدها يحاسبها وضمن كذلك يحاسب نفسه ماذا فعلت؟ ماذا قصرت فيه هل حافظت على الصلوات كما أمر الله؟ هل أدت الزكاة كما أمر الله؟ هل أدت حق زوجها؟ هل برت والديها

وهكذا الرجل - [00:23:10](#)

يحاسب نفسه هل أبدى حق الله الواجب عليه هل جاهد نفسه لله؟ هل تباعد عن معاصي الله؟ يحاسب نفسه والمؤمنة تحاسب نفسها

ومتى عرف انه قصر في شيء من مما اوجب الله عليه بادر بالتوبة بادر بالاصلاح والله يتوب على التائب سبحانه وتعالى - [00:23:35](#)
كما قال عز وجل وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ويقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه - [00:23:59](#)

فان لم يحصل بقلبه وذلك اضعف الايمان ويقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل غيثما اصاب ارضا
وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلام والعشب الكثير - [00:24:21](#)
وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما فقيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلئ فذلك مثل من فقه في دين الله - [00:24:45](#)

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي لو ارسلت به هكذا الناس ثلاث طبقات طبقة
تفقه في الدين وتبصروا وتعلموا وعلموا الناس وفقهوا الناس - [00:25:03](#)
هو اشرف الاقسام وطائفة حملوا العلم وتعلموا واستفادوا ونقلوه الى الناس حتى تعلم الناس منهم وحتى استفادوا منهم وطائفة
ثالثة لم تلتفت الى العلم ولم تبقى في دين الله ولم تنظر في ما خلقت له - [00:25:24](#)

من اعرضت عن ذلك وتابعت الهوى والشيطان فهؤلاء هم الهاكون فالواجب على كل مكلف ان ينتبه لما خلق له وان يحاسب نفسه
ويعلم انه مسؤول اما قدم كما قال عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:25:47](#)
فليحاسب نفسه ما دا في المهلة ما دام لم ينزل به الاجل فليحاسب نفسه وليتق ربه حتى يؤدي ما اوجب الله عليه وحتى يؤدي ما
حرم الله عليه وحتى يقف عند حدود الله وعليه يتفقه في دينه ويسأل عما - [00:26:16](#)
يسأل اهل العلم عما اشكل عليه وعلى العالم وطالب العلم ان ينشر العلم وان يعلم الناس اينما كان وان يحرص على تبليغ دعوة الله
وعلى تعظيم الجاهل وارشاده الى ما خلق له من طاعة الله ورسوله - [00:26:35](#)

والله المسؤول عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل به وان يرزقنا واياكم الاستقامة والله
المسؤول عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل به - [00:26:56](#)
وان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه والثبات عليه وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان ينصر دينه ويعلي
كلمته وان يصلح احوال المسلمين ويولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم وان يعيذنا جميعا من اسباب غضبه ومن مضلات الفتن انه
ولي ذلك - [00:27:12](#)

فهو القادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:27:33](#)
فجزى الله سماحة الشيخ على هذه القيمة نرجو الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يثيبه عن الاسلام والمسلمين على ما تجشم وعلى
ما حرص عليه جزاه الله خير ولا نستأذن سماحته في طرح بعض الاسئلة التي يسمح بها الوقت لان الاسئلة اكثر مما يتوقع -
[00:27:53](#)

تقول هذه السائلة سماحة الشيخ انها امرأة مسلمة ومتمسكة بشريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويوجد في بعض الملابس
النسائية بعض التشكيلات والرسومات من جهة الصدر. تسمى بالموديل وكذلك بعض الملابس الناصعة - [00:28:21](#)
البياض والسؤال هو هل في لبسها شيء من التحريم؟ علما بانها كما تقول لا تكشفها الا لزوجها. واحيانا في مجلس النساء فقط وبينهن
ترجو توضيح ذلك لها ولاخواتها في الله وجزاكم الله عن الجميع خير الجزاء - [00:28:41](#)
الاصل في هذا الباب ان الملابس من اي جنس جائزة للرجال والنساء من جميع الالوان لكن بشرط الا يكون تشبه فيقول للرجال لباسهم
اللائق بهم ويكون للنساء لباسهن اللائق بهن - [00:29:02](#)

هذا يلبس الرجل لبست المرأة ولا يتشبه بها ولا تلبس المرأة لبسة الرجل ولا تشبهوا به يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله الرجل
يلبس لبسة المرأة ولعن الله المرأة تلبس لبسة رجل - [00:29:23](#)

ولعن المترجلات من النساء يعني متشبهات بالرجال. فاذا كانت الصورة التي ذكرت السائلة ليس فيها تشبه بالرجال ولا بشيء من ولا بالكفرة فلا بأس ولو فيها رسوب اذا كانت الرسوب غير صور - [00:29:43](#)

صار فيها رسوم نقوش في الصدر او في اليدين لا حرج في ذلك النقوش في ملابس لا حرج فيها اذا كانت ملابس تختص بالنساء ليس فيها تشبه بالرجال وليس فيها تشبه بنساء الكافرات ليست من اختصاص اختصاصات الكافرات. منها ملابس يلبسها المسلمون فلا بأس. ولو كان فيها نقوش - [00:30:02](#)

بصدرها او بيديها او في حلقها لكن ان كانت النقوش ورد من صور الحيوانات هذا فلا يجوز لكن فيها صورة من سورة الاسد او الرجال او النساء او الطيور او غير هذا من الصور لذوات الارواح - [00:30:28](#)

فلا تلبس الملابس التي فيها الصور ذوات الروح اما سورة شيء ما فيه روح فلا حرج في ذلك الجبل السيارة شبه ذلك وينبغي ان تكون ملابس النساء متوسطة لا ضيقة تبين حجم الاعضاء والعورة ولواسعة الثرى منها العورة ايضاً ولكن وسطاً - [00:30:50](#)

وتكون ساترة ولباسها عند زوجها هذا موسع فيه لان لزوجها يرى عورتها فلباسها عند زوجها امره واسع في فراشها وغيره وهكذا عند النساء الامر اوسع من ما يتعلق بالرجال فعليها في لباسها ان تكون مستورة العورة عند النساء متحشمة - [00:31:22](#)

واما عند الرجال فالامر اعظم يجب ان تكون محتجبة ساترة لجميع بدنهما عند الرجال الاجانب لان الرجل غير المحرم اما عند زوجها فالامر في ذلك واسع لانها عند زوجها تباح له ويباح لها. نعم. هذه نصيحة الى طلاب العلم الرجاء قراءتها ليعلم عليها - [00:31:50](#)

سماعة الشيخ انصحهم بحسن الخلق. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت انا زعيم بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ومن تمثّل ومن تمثّل بالخلق الحسن فانه يوم القيامة - [00:32:13](#)

يكون في منزلة يغبطه عليها الانبياء والشهداء. وسبب توجيه هذه النصيحة ان كثيراً من طلبة العلم سيء اخلاق ويأخذ العجب والغرور بعلمه ولا يعلم انه جاهل لانه لو كان لديه علم لما عمل هكذا - [00:32:31](#)

قراءتها ليعلم عليها سماعة الشيخ لان الدين النصيحة جزاكم الله خيراً لا شك ان هذه نصيحة مهمة فان الواجب على العالم وطالب العلم وعلى كل مؤمن ومؤمنة العناية بحسن الخلق وعدم - [00:32:51](#)

التكبر وعدم سوء الخلق فان حسن الخلق له شأن عظيم ولهذا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق. هكذا رواه مسلم في الصحيح البر حسن الخلق وقال عليه الصلاة والسلام - [00:33:13](#)

ان احبكم الي واقربكم مني مجلس يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً قال عليه الصلاة والسلام انا زعيم ببيت في اهل الجنة لمن حسن خلقه وتحسين الخلق من من المهمات وطيب الكلام وانبساط الوجه - [00:33:32](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وفي لفظ بوجه طلق يعني منبسط هكذا المؤمن مع اخوانه في الله هكذا المؤمنة مع اخواتها في الله. كل منهم ينبسط ولا يعبس ولا يكفهر ولا - [00:33:59](#)

يسوء الكلام ولكن يحسن خلقه في تعليمه ودعوته الى الله وفي سلامه وارشاده وفي محادثاته طيبة وخلق وهذا من اسباب قبول دعوته ومن اسباب قبول نصيحته ومن اسباب الانتفاع بعلمه - [00:34:23](#)

يقول الله عز وجل لما لموسى وهارون لما بعثهما الى فرعون فقولا له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى وقال عن نبينا صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:34:45](#)

ولو كنت فظاً غليظ القلب لمضوا من حولك فمدحه صلى الله عليه وسلم بانه لين الجانب. لين العريكة ولهذا قال فيما رحمة من الله يعني بسبب رحمة من الله لنت لهم ان كنت لين جانب - [00:35:07](#)

تخفض الجناح للمؤمنين ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. وابتعدوا فالواجب على الجميع العناية بهذا الامر والحرص على حسن الخلق وعدم العجب بالعلم او بالنسب او بالمال او بوظيفة او غير ذلك - [00:35:26](#)

اي يجب على ان تتواضع الله يقول سبحانه واخفض جناحك للمؤمنين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تواضع احد لله الا رفعه ولماذا يتكبر ولماذا يسيء الخلق وهو يعرف نفسه - [00:35:52](#)

انت مخلوق من نطفة ضعيفة ثم سواك ربك وطورك حتى كنت رجلا سويا وحتى او كنت يا ايها المرأة امرأة سوية من فضل الله عليك فالواجب عليك ان تعرفه قدرها بنعمة - [00:36:19](#)

وان تشكر المنعم وان تتواضع لله وان تبتعد عن الكبر والخيلاء والعنف والشدة صدق الله الجميع التوفيق. نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخ انني شاب اهتديت ان شاء الله الى طريق الصواب. وفي البداية وجدت حلاوة الايمان - [00:36:38](#)

وشدني انكار المنكر ولكنني الان تقهقرت حتى اني اخاف ان انتكس ارجو من فضيلتكم النصح ولاخواني في مثل هذا الموضوع الواجب على المؤمن والمؤمنة ان من الله عليه بالاستقامة ان يحافظ عليها - [00:37:03](#)

ولا نشدد على نفسه وان يصحب الاخيار وبيتعد عن الاشرار فالمؤمن مأمور بالثبات على الحق والحذر من الغلو والجفاء فلا يغلو وبيتدع ويشدد ولا يحف ويقتصر ويرتكب المعاصي ولكن بين ذلك - [00:37:23](#)

لا غلو ولا جفاء يتحدث مع اخوانه ويجالس اخوانه في الله ويتعاون معهم على البر والتقوى وينصحوا لهم ويقبلوا النصيحة ولا يبتدع في الدين ما لم يأذن به الله ولا يرضى بالفاحشة ولا يميل الى يميل اليها هكذا المؤمن - [00:37:55](#)

يتوسط في اموره فلا غلو ولا جفاء لا عنف وشدة ولا تساهل في امر الله ولكن وسط يرفق باخوانه ويحب لهم الخير ويخاطبهم بالتي هي احسن ولا يبتدع في دين الله ما لم يأذن به الله ولا يقصر - [00:38:23](#)

فيرتكب ما حرم الله نعم لدي سوق وارغب توزيع هدايا في شهر رمضان منها سيارة. ويكون توزيع الهدايا بعد بمبلغ مئة ريال لآخذ كوبون افتوني مأجورين هل هذا العمل صحيح - [00:38:50](#)

هذا فيه اجمال توزع الهدايا تعطي الفقرا والمساكين بدون شي توزع عليهم وتعطيهم صدقات تعطيهم اموال ملابس في رمضان اما على طريقة القمار تاخذ يعني بطاقات يقدمونها البطاقة مئة او مئتين - [00:39:12](#)

ثم ثم يكتب عليها ارقام من فاز بالرقم حصل كذا هذا ما يجوز هذا ربا غمار بل قمار من شيء اذا كنت صادقا تريد البر تصدق ولا تحط بطاقات ولا تحط شي - [00:39:34](#)

تصدق على الناس بما يسر الله لك من نقود او ملابس او طعام هم كوبونات او بطاقات يكتب فيها مبالغ مطلوبة من قدمها يبلغ يقدم مئات ريال او يعني ما يعطاها الا بالتقديم مئة ريال او مئتين وعليها ارقام ثم من فاز بالرقم - [00:39:50](#)

تحصل سيارة او راديو او كذا او كذا هذا هذي من اعمال المقامرة ما تصلح مم. جزاكم الله خيرا. نعم. يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ يوجد اعداد كبيرة من البوذيين من تايلاند. يقومون - [00:40:13](#)

باعداد وجبات الطعام للخطوط السعودية فما حكم ما حكم الشرع الاسلامي نحو ذلك ينبغي ابعاده وعدم بقاء الكفرة ينبغي الا يتولى من المسلمين ولا سيما الطعام الا المسلمون المأمونون ولا يتولى ذلك وذيون ولا غيرهم من الكفرة - [00:40:32](#)

من يجب ان يتولاهم مسلمون مأمونون فيما يتعلق بالطعام وغيره وهؤلاء لا يؤمنون ولا اشباههم من الكفرة من النصارى والبوذيين او الهندوس للمسلمين البقايا والحمد لله يستجلب المسلمون الطيبون المأمونون - [00:40:59](#)

حتى يقوموا بهذه الطعمة وغيرها وهذه الجزيرة يجب ان يطهر منها الكفار ويبعدوا لان الرسول اوصى باخراجه من هذه الجزيرة وليس فيها دينان فالواجب على الشركات واصحاب العمل ان لا يستقدموا الكفرة - [00:41:18](#)

وان يستقدموا المسلمين يتحروا الناس الطيبين من المسلمين ويستقدموهم. حتى ينفعوا اخوانهم المسلمين وحتى لا يضرؤا اهل البلاد بالعمال الكفرة. وحتى لا يخالف وصية الرسول صلى الله عليه وسلم استقدام الكفرة لهذه البلاد والرسول اوصى باخراجهم من

هذه البلاد - [00:41:40](#)

لأنها مهد الاسلام ومطلع ثلث الرسالة فلا يجوز ان يستقدم لها الكفار ولا يستقر بها الا اذا كان حاجة كدخولهم يبيعوا شيئا ويرجعوا الى بلادهم او يأتوا رسلا من ولاية الامور الى ولاية الامور ثم يرجعوا - [00:42:05](#)

اما يأتوا الإقامة والعمل فهذا فيه خطر كبير لا يجوز الا باذن من ولي الامر في الامور الضرورية لمصلحة المسلمين خاصة اما استخدام

الناس للكفرة للعمل هذا لا يجوز بل واجب ان يستقدموا المسلمين وان يتحروا - [00:42:25](#)

لاستقبال المسلمين حتى لا يستقدموا الى الطيبين. واما الكفرة فلا يستقدمون. لا للطعام ولا لغيره من شؤون المسلمين اياكم الله.

يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ انني من مدينة جدة ودائم الذهاب الى المدينة المنورة. فهل - [00:42:47](#)

يجب علي السلام على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته كلما ذهبت انما يجب يستحب السلام ولا يجب زيارة القبور سنة

واذا زرت المدينة شرع لك ان تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه. وهذا نافلة مندوب وليس بواجب - [00:43:10](#)

وانت تصلي عليه وسلم عليه في كل مكان عليه الصلاة والسلام ولو في بلادك ولو في الطريق اللهم صلي وسلم على رسول الله عليه

الصلاة والسلام ولو انك في الجو في الطائرة او في البحر او في اي مكان - [00:43:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اللهم صلي على سيدنا ويقول ان خير

ايام يوم الجمعة واكثرها علي من الصلاة فيها - [00:43:45](#)

وكيف يا رسول الله وقد ركن علي اذا كيف تعرض عليه وقد ارميتني بليت؟ قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء واخبر

ان صلاتها تعرض عليه عليه الصلاة والسلام - [00:44:02](#)

ها فالكثير من الصلاة والسلام يعني امر مطلوب في المدينة وفي الرياض وفي مكة وفي جدة وفي كل مكان وفي البحر وفي الجو

وفي كل مكان يقول عليه الصلاة من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلي عليه - [00:44:19](#)

واذا زار المدينة سلم عليه وعلى صاحبيه عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل السنة وصلى في المسجد ما تيسر واسعة يزور البقيع

ويسلم على البقيع ويسعى بهذه القبة ويصلي في مسجد قباء ايضا - [00:44:34](#)

والصحابي يزور الشهداء ويسلم عليه فهذا الرجل اما المرأة فلا تزور القبور ولا تصلي في المسجد النبوي في مسجد قباء هذا مشروع

اما زاد قبور فهي خاصة بالرجال دون النساء - [00:44:50](#)

نعم اياكم الله هذين سؤالين من امرأة تقول السؤال الاول امرأة افطرت في رمضان بسبب النفاس ومرت سنوات عديدة ولم تقضي

الايام التي فاتتها جهلا منها. ما هو الحكم في مثل هذه الحالة - [00:45:03](#)

التي عليها صيام من رمضان بسبب النفاس طول حي او المرض او السفر وتأخرت الصيام تصوم مع التوبة والندم واعطاء المسكين

عن كل يوم اذا تأخر القضاء عن رمضان الذي - [00:45:25](#)

بهذه الشهر الذي تركت الصيام منه اذا جاء رمضان الاخر وهي لم تصم نصوص بعد ذلك وعليها اطعام مسكين عن كل يوم معه قدرة اذا

كانت تقدر اما ان كانت فقيرة لا تستطيع - [00:45:48](#)

يكفيها صوم تقضي الايام قال الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وهكذا الرجل لتأخر الصوم الذي عليه بعدما

صح من مرضه او قدم سفره تستاهل حتى جاء رمضان اخر - [00:46:06](#)

فانه يقضي بعد ذلك وهذه التوبة عن التقصير وهذه المسكين عن كل يوم اخره الرجل والمرأة في هذا سواء لآخر عن الى رمضان اخر

وجب القضاء والتوبة واطعام المسكين عن كل يوم مع القدرة - [00:46:26](#)

فان لم يستطع الطعام صامه كفاه الصيام مم جزاكم الله خيرا. اما السؤال الثاني فهو يا سماحة الشيخ القول بانه كثر الكلام هذه الايام

عن التلفاز بين محلل ومحرم ونرجو من سماحتكم الجواب الشافي حول هذه المسألة - [00:46:44](#)

التلفاز فيه خطر عظيم وفيه اشياء قد تضره المجاهد له فاذا توقى اسباب الضرر ولم يشاهد الا الخير ينفع وترك الاشياء الاخرى فلا

حرج عليها كالمذيع اذا سمع منه الاخبار المفيدة والنصائح - [00:47:07](#)

وتدور على الدرب مثل المقالات الدينية والاخبار لا يضره واما اذا شاهد في التلفاز الاغاني والمسلسلات الرديئة واشبه ذلك من مما لا

يجوز هذا يأثم بذلك والخلاصة ان هذه الالات خطيرة - [00:47:36](#)

وهي اسلحة ذات حدين الاذاعة والتلفاز والصحابة كلها اسلحة خطيرة ومن لاحظ فيها ما يفيد واجتنب ما يضره من الملاهي

والاغاني والاشياء الضارة فلا حرج عليه ومن تساهل اثم لانها قد - [00:47:59](#)

تصدّه عن الحق وتمرض قلبه بما يسمع من اغاني او يشاهد من اغاني او ملاهي ومسلسلات فيها الفساد والعري او غير ذلك ما يضر والواجب على القائمين على هذه الاجهزة العناية بها وتطهيرها بما يضر الناس - [00:48:26](#)

والحذر مما يضر الناس من اغاني وملاهي وغير ذلك والمؤمن والمؤمنة يحذران من سلب منها وابتنعوا عن مشاهدته ليسند هذا احوط له. واذا قوي على ان يسلم من الشر ويستمتع الخير ويشاهد الخير - [00:48:45](#)

كان عنده قوة على هذا حتى يسمعه الطيب ويدع الخبيث فلا حرج عليه اذا استطاع ذلك والا فليجتنب الجميع وليحذر جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول يا سماحة الشيخ فضيلة الشيخ الاب الفاضل عبدالعزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا انسان اكثر في المعاصي او من المعاصي والذنوب - [00:49:09](#)

ولكن الحمد لله رب العالمين الذي من علي بالهداية فلقد تغيرت حياتي ولكن احس في قلبي ان الله سبحانه وتعالى لم يغفر لي التي ارتكبت من قبل فبماذا تنصحني وبهذه المناسبة المباركة اسألك بالله الذي لا اله غيره ان تدعو لي - [00:49:38](#)

لكل واحد مثلي في هذا المكان المبارك الطيب فالدعوة بالمغفرة والقبول لعل الله سبحانه وتعالى ان يتجاوز عنا ويجزيكم عنا عز وجل يقبل توبته وان يصلح قلبك وعملك وسائر المسلمين - [00:50:00](#)

نسأل الله ان يوسع قلوبنا وامالنا جميعا وان يمن علينا بالتوبة النصوح وان يهدينا صراطه المستقيم وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وننصحك بحسن الظن بالله عليك بحسن الظن بالله واياك والوساوس وسوء الظن بالله - [00:50:23](#)

ما دمت تبت من سيئاتك فاحمد الله واسأله ان يتقبل منك واحذر العودة الى الشر والمعاصي واحذر العودة الى صحبة الاشرار لا تصحب الاشرار وعليك بصحبة الاخيار واحسن ظنك احسن ظنك بربك - [00:50:42](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني ومن احسن ظنه بالله واضح هذا الريح فعليك ان تحسن ظنك بالله - [00:51:03](#)

وان تدعوه ان يثبتك على الحق وان يهديك صراطه المستقيم وان يحسن لك الختام واحذر وساوس الشيطان وسوء الظن بالله عز وجل ويقول عليه الصلاة والسلام لا يموتن احد منكم - [00:51:19](#)

الا وهو يحسن ظنه بالله فالشيطان حريص على اظلال بني ادم وافساد اعمالهم واذا تابوا وسوس لهم بان توبتكم غير مقبولة وان معاصيكم الماضية عظيمة وانكم لا تسلمون من شرها وهذا كله من كله من خداعه - [00:51:35](#)

كل من ظلم وعدوانه فعليك بالحذر من وساوس الشيطان واذكر قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - [00:52:02](#)

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتهم ويدخلكم جنات تجري من تحتها انهار. وعسى من الله واجبة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له ويقول عليه الصلاة والسلام التوبة تهدم ما كان قبلها - [00:52:20](#)

والاسلام يهدم ما كان قبله فمن تاب توبة صادقة بالندم على الماضي والاقلاع منه والعزم الصادق الا يعود فيه تاب الله عليه وعفا عنه سبحانه وتعالى وان كانت التوبة من حق المخلوق - [00:52:40](#)

فلا بد من الرابع وهو رد الحق الى اهله كالسرقة والغصب ونحو ذلك لابد من رد الحق الى صاحبه او استسماحه واستحلاله انت تتم التوبة مشروط ثلاثة التوبة لا شروط ثلاث الندم على الماضي - [00:52:56](#)

والاقرار من المعصية وتركها خوفا من الله وتعظيما له. والامر الثالث العبد الصادق الا تعود في ذلك وهناك امر رابع اذا كانت المعصية يتعلق بالمخلوق انه لابد من استسماحه او رد حقه اليك كالمقاتل - [00:53:20](#)

والسارق والغاصب لابد يرد الحق الى اهله او يستسمحه والا فالتوبة تكون غير تامة نعم جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل سماحة الشيخ في المحاضرة التي اقيمت في مسجد الملك سعود في الاسبوع الماضي. اجبتكم بارك الله فيكم - [00:53:39](#)

وجزاكم الله خيرا على سؤال عما ورد في شهر رجب من العبادات عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرتكم او قد فهمنا انه لم يرد شيء الا العمرة. وقد رد ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد حديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:53:59](#)

هما والذي ذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب بحديث عائشة رضي الله عنها بقولها رحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو الشاهد. ارجو من سماحتكم التوضيح في هذا الموضوع جزاكم الله -
[00:54:19](#)

او خيرا كما بينا ان ابن عمر روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب ومخرج في الصحيحين وعائشة رضي الله عنها وجماعة انكروا ذلك وقال لم يعتمر الا في ذي القعدة عليه الصلاة والسلام - [00:54:39](#)

وهي اربع كلها في ذي القعدة والقاعدة عند اهل العلم ان المثبت مقدم على النافلة وان من اثبت شيئا وثقة يقدم على من نفع ولهذا جاء عن عمر وغيره العمرة في رجب - [00:54:57](#)

قال ابن رجب ان السلف كانوا يعتمروا في رجب والامرة في رجب لا بأس بها وهي امرة مشروعة في جميع الزمان. في رجب وفي غيره ولكن في رجب بخصوص هو شهر محرم - [00:55:16](#)

وقد كان السلعة بما فيه ومنهم عمر رضي الله عنه وفي حديث ابن عمر في الصحيحين النبي اعتمر في رجب عليه الصلاة والسلام الامر في هذا واسع في رجب او في جماد او في شعبان او في اي وقت يعتمر الامر واسع - [00:55:32](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ولم يحدد لها وقتها فاذا اعتمر في رجب او في شعبان او في رمضان او بغيره كله طيب - [00:55:47](#)

وافضل العمرة في رمضان افضل العمر في رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان حجة او قال حجة معي عليه الصلاة والسلام واما كون عاش انكرت على ابن عمر هذا لا يكفي - [00:55:59](#)

لان ابن عمر ثقة صحابي جليل اثبت العمرة في رجب ولا مانع. ليس هناك مانع من كونه اعتمر عليه فضله في رجب. وخشية على عائشة كما خفي عليها اشياء هي رضي الله عنها. خفي عليها - [00:56:16](#)

بسنته واطلع عليها غيرها - [00:56:30](#)